saudi 2:Layout 1  4/19/10  1:38 AM  Page 6

خادم الحرمين عبدالله بن عبدالعزيز

أهلاً وسهلاً...

## وزير العدل والشؤون الإسلامية:

# زيارة خادم الحرمين الشريفين امتداد للعلاقات التاريخية

أكد وزير العدل والشؤون الإسلامية الشيخ خالد بن علي آل خليفة، أن زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود عاهل المملكة العربية السعودية إلى مملكة البحرين هي امتداد للعلاقات التاريخية الضاربة في جذور التاريخ المشرق بين مملكة البحرين والمملكة العربية السعودية.

وقال وزير العدل والشؤون الإسلامية في تصريح بهذه المناسبة التاريخية، إن مشاعر الفرح والبهجة التي غمرت كل أرجاء المملكة هي تعبير طبيعي عكس مدى أصالة وعمق العلاقات الأخوية ووشائج القربى المفعمة بالمودة والمحبة الراسخة التي تربط بين المملكتين الشقيقتين، وما يكنه شعب البحرين من معزة وتقدير كبير لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود.

وذكر الشيخ خالد، أن اللقاء بين حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدى وشقيقه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود عاهل المملكة العربية السعودية على أرض مملكة البحرين سيدونه التاريخ بأحرف من نور، لما يحمله من معاني وآمال وطموحات قائدين حكيمين في ظل ما يشهده البلدان الشقيقان من نهضة تنموية شاملة مستمدة من رؤى مستقبلية ثاقبة.

● وزير العدل

# يا هلا ومرحبا.. بخادم الحرمين الشريفين

هلا بهذه الزيارة التاريخية الميمونة التي تعكس عمق العلاقة الوطيدة التي تربط بين الشقيقتين مملكة البحرين والمملكة العربية السعودية ... انها علاقة أصل ومحبة وكرم وتواصل... تواصل اجتماعي واقتصادي وثقافي منذ آلاف السنين على جميع الأصعدة... ويسعدني أن انتهز هذه الفرصة لأقول كلمة حق على الصعيد العملي من خلال علاقتنا الوثيقة وعمق التواصل وتعاوننا المشترك بين خدمات الصحة المدرسية في مملكة البحرين والمملكة العربية السعودية في تعزيز صحة أبنائنا وبناتنا الطلبة والطالبات والتعاون الدائم بين قيادات العمل الصحي والتربوي بدولنا دول مجلس التعاون من خلال اللجنة الخليجية للصحة المدرسية من أجل مستقبل أوطاننا.

● د. مريم هرمس الهاجري

حيث تم انجاز العديد من البرامج المشتركة ووضعت الخطط والاستراتيجيات لرفعة شأن الصحة المدرسية وعقدت اللقاءات وتمت الزيارات بهدف تبادل الخبرات ومن أهم البرامج المشتركة برنامج المدارس المعززة للصحة والتي تنمي البيئة المدرسية بحيث تساهم في تفعيل النشاطات الصحية للطلبة والطالبات والتي تعنى بالصحة البدنية والنفسية والاجتماعية وبمشاركة الأسرة التربوية باسلوب منهجي يستثمر جميع الفرص المتاحة بالمدرسة وينعكس أثرها على المجتمع.

رئيسة خدمات الصحة المدرسية - وزارة الصحة

# المؤيد: مجلس الأعمال البحريني السعودي يستثمر هذه الزيارة عبر مشاريع مشتركة

أعرب رئيس الجانب البحريني في مجلس الأعمال البحريني السعودي المشترك السيد فاروق يوسف المؤيد عن بالغ اعتزازه وتقديره للزيارة التاريخية الميمونة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود إلى بلده الثاني مملكة البحرين، وقال إن هذه الزيارة وتشريف خادم الحرمين الشريفين للبحرين تترجم مدى الازدهار والتقدم الذي وصلت إليه العلاقات بين المملكة العربية السعودية الشقيقة الكبرى ومملكة البحرين في مختلف المجالات.

وقال أننا في مجلس الأعمال البحريني السعودي ننظر بكثير من التقدير والاعتزاز لهذه الزيارة التي تأتي في وقت وظرف يفرضان تطوير وتنمية آليات التعاون المشترك بين قطاعات التجارة والأعمال البحرينية السعودية، عبر شركات مشتركة وشراكات وتحالفات وثيقة بين أصحاب الأعمال في البلدين الشقيقين، مشيراً إلى إن قطاعات الأعمال البحرينية تسعى إلى استثمار هذا التطور الايجابي الكبير في العلاقات بين البلدين والذي عكسته المشاريع التنموية الرائدة، والشراكة الاقتصادية القائمة، والزيارات الأخوية المتبادلة على كل المستويات، من اجل اتخاذ ترتيبات مشتركة جديدة مع قطاعات الأعمال البحرينية والسعودية في مجالات العمل التجاري والاقتصادي والاستثماري والمصرفي.

ولفت فاروق المؤيد إلى أن القطاع التجاري في البلدين قد استثمر هذه الخصوصية في العلاقات وبادر في عام 2004 إلى تشكيل مجلس مشترك لأصحاب الأعمال في مملكتي البحرين والسعودية، مشيراً إلى أن هذا المجلس الذي أتشرف برئاسة الجانب البحريني فيه يعتبر من أكثر مجالس الأعمال الفاعلة حيث عقدت لدنته التنفيذية مؤخراً اجتماعاً استضافه بيت التجار تم فيه التوصل إلى الكثير من المشاريع والبرامج التي تستهدف الارتقاء بحجم العلاقات التجارية ومنها ما يتعلق بإنشاء شركات مشتركة في قطاعات التأمين وتجارة مواد البناء وعدد آخر من الشركات الصناعية.

وأوضح أن هذا المجلس يؤكد وجود رغبة حقيقية لدى قطاعات الأعمال في البلدين في النهوض بمستوى العلاقات الاقتصادية بشكل اكبر، خاصة وان هناك قاعد متينة لتطوير هذه العلاقات عكستها البينية.

مشاريع على ارض الواقع، مشيراً بأنه لازال هناك مجالات أوسع من الإمكانيات والفرص الاستثمارية بمقدور القطاع الخاص البحريني والسعودي اقتحامها والاستثمار فيها، خاصة في ظل الأوضاع الإيجابية المستجدة في بيئة الأعمال والاستثمار والتطورات الاقتصادية في بلدينا الشقيقين.

وأضاف فاروق المؤيد إن هذه الزيارة ستفتح بعون الله أبوابا واسعة وغير مسبوقة في العلاقات بين البلدين، ولن يكون البعد الاقتصادي والتجاري بعيداً عنها، مشيراً إلى إن مجلس الأعمال البحريني السعودي ينظر بكثير من التفاؤل إلى نتائج هذه الزيارة التي سيكون لها أثر ايجابي في تسريع المشاريع المتفق عليها في إطار المجلس، وتدعيم العلاقات الاقتصادية بين البلدين، وستشكل دعامة قوية لتعزيز آفاق التعاون القائم وزيادة الاستثمارات والتجارة البينية وتطوير الشراكة الاقتصادية بين شركات ومؤسسات القطاع الخاص، كما ستشكل آلية مناسبة لتذليل المعوقات التي تواجه حركة التجارة

● فاروق المؤيد

# الكوهجي: «ألبا» ثمرة التعاون الاقتصادي البحريني السعودي

● محمود الكوهجي

أكد رئيس مجلس إدارة شركة ألمنيوم البحرين "ألبا"، محمود هاشم الكوهجي إن العلاقات البحرينية السعودية تمتد إلى بداية القرن الماضي، وإن التعاون الثنائي على مختلف الأصعدة في تنامي دائم في ظل العلاقة الوثيقة التي تربط آل خليفة حكام مملكة البحرين الكرام بأشقائهم آل سعود حكام المملكة العربية السعودية.

وإن الشعبين البحريني والسعودي يشتركان في العادات والتقاليد التي أساسها القومية العربية الممتدة من الدين الإسلامي الحنيف الذي أنطلق من الجزيرة العربية إلى العالم، ومن هذا المنطلق يتضح جلياً جانب آخر للعلاقة بين البلدين حتى يومنا الحاظر الذي تتجدد فيه العلاقة الثنائية بين البلدين إلى واقع ملموس في مجال العلاقات الخارجية، والسياسية والتجارية وصولاً إلى الصناعية التي كانت الشراكة بين البلدين نقطة البداية لتسيس شركة ألمنيوم البحرين "ألبا" في العام 1968 من القرن الماضي، وهي ثمرة التعاون البحريني السعودي.

وأشار الكوهجي:" لقد أخذت هذه الشراكة بين حكومة مملكة البحرين ممثلة في شركة ممتلكات القابضة، وشركة سابك للاستثمارات السعودية في التعاون الثنائي المثمر الذي ساهم في أن تكون هذه الشركة التي بدأت الإنتاج في بداية انطلاقتها 50 ألف طن متري سنوياً، إلى رائدة صناعة الألمنيوم في المنطقة، وأحدث مصاهر صناعة الألمنيوم في العالم".

لقد حظيت شركة ألبا على الدوام بمتابعة ومباركة من قيادة البلدين وجدد هذه المباركة صاحبي الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، وخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود منذ توليهم مقاليد الحكم قبل عدة سنوات لترتقي ألبا في عهدهم إلى العالمية وتحظى بشهرة واسعة بين مصاهر العالم بعد حصولها على العديد من الشهادات والجوائز الدولية التي تشهد بجودة منتجاتها وحرصها على تعزيز السلامة في مواقع العمل مع تأمين بيئة صحية وآمنة في محيط العمل، دون التغافل عن المسئولية المجتمعية إتجاه المجتمع ودعم الكواد والصناعة الوطنية.

وأضاف الكوهجي: إن العلاقة البحرينية السعودية التي تؤكدها الزيارة التاريخية لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود إلى مملكة البحرين مبنية على إستراتيجية شاملة أساسها عمق الروابط بين البلدين الجارين والأسرة الخليجية التي ساهمت المملكة العربية السعودية منذ تأسيس مجلس التعاون الخليجي وإلى الآن في تعزيز مكانة الدول مجتمعة سياسياً واقتصادياً، وساهمت النهضة الحديثة للدول الجارة في تعزيز قوتها بين دول العالم بعد أن شكلت تكتلاتها المختلفة لما فيه خير وصالح الشعوب جميعاً.

لقد كانت ألبا في بداية سبعينيات القرن الماضي باكورة التعاون الاقتصادي، وعززها بناء جسر الملك فهد بين البحرين والسعودية ليكون حلقة التواصل التجاري بين البلدين والعالم في منتصف الثمانينيات، وإنتعاش التعاون في مجال النفط بين البلدين في التسعينيات، مع تنامي تعزيز التآخي والعلاقات الوثيقة بين الجانبين منذ مطلع الألفية الجديدة.

زيارة خادم الحرمين الشريفين إلى مملكة البحرين، تحظى بأهمية بالغة على مختلف الأصعدة وهي تأكيد بارز على قوة العلاقة التاريخية التي أسسها مؤسسي البحرين والسعودية في القرون الماضية وحافظ على متانتها وقوتها الأبناء والأحفاد جيلاً بعد جيل لما فيه الخير والصلاح للشعبين والبلدين الكريمين.